

# الغد

منوعات, محطات

8 فبراير 2024 20:27 مساءً

## يعيش بقلب مزروع 40 عاماً





### إعداد: محمد عز الدين

أصبح الهولندي بيرت يانسن، 57 عاماً، الذي خضع لعملية زرع قلب في بريطانيا عام 1984، عندما كان لا يزال في سن 17 عاماً، نتيجة تشخيصه بالإصابة باعتلال عضلة القلب، الوحيد في العالم الذي يعيش بقلب مزروع 40 عاماً، مما يجعله صاحب لقب ورقم قياسي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية

وخضع يانسن لعملية جراحية، أجراها له طبيب القلب البروفيسور مجدي يعقوب، رائد زراعة الأعضاء في لندن، بمستشفى هارفيلد، في شهر يونيو/حزيران 1984، ولم يكن هذا النوع من العمليات يجرى بعد في هولندا

وقال بيرت يانسن: «حدث كل شيء بسرعة كبيرة، فبعد أسبوع واحد فقط من وصولي المستشفى، أصبح هناك قلبان متاحان من حادث سير كبير في لندن، ولحسن الحظ، صادف تطابق إحداهما معي، ومنحني حياة جديدة، ومكنتني من «لعب التنس، والكرة الطائرة، والعمل بدوام كامل

تزوج بيرت عام 1996، وله ابنان، جويدو في 1996، وإيفو في، وهو الآن قائد طائرة شراعية ماهر، وهو المريض رقم 107 الذي يخضع لعملية زرع قلب، تجرى في هارفيلد، وكانت أول عملية بالمستشفى، أجراها البروفيسور مجدي يعقوب عام 1980، وأكمل المستشفى منذ ذلك الحين آلاف عمليات الزرع، مع إجراء 54 عملية في العامين 2022 و2023.

اعتلال عضلة القلب هو مرض يصيب عضلة القلب مما يؤدي إلى تمدد جدران غرف القلب، أو تكثيفها أو تيبسها، ويوجد علاج للحالة من خلال تغييرات نمط الحياة، مثل تناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة

وتشمل العلاجات الأخرى أدوية للتحكم في ضغط الدم، والجراحة لإزالة جزء من عضلة القلب السميقة، وجهاز لتنظيم

ضربات القلب، ويوصى بزراعة القلب كحل أخير.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.